

الفصل الثالث

- الدراسات السابقة التي تناولت طريقة مونتييسوري وذوي الاحتياجات الخاصة .
- الدراسات السابقة التي تناولت طريقة مونتييسوري والعاديين .
- تعليق على الدراسات السابقة .
- فروض الدراسة .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

لقد تناولت الدراسات الأجنبية السابقة العديد من المحاور ولذلك وجدت الباحثة أنه يمكن تصنيف الدراسات إلى هذه المحاور .

- ١- دراسات تناولت طريقة مونتيسوري وذوي الاحتياجات الخاصة .
 - ٢- دراسات تناولت طريقة مونتيسوري والعاديين .
- وعلي حد علم الباحثة أنه لا توجد دراسات عربية عن مونتيسوري وذوي الاحتياجات العقلية الخاصة، لذلك تعد الدراسة الحالية أول دراسة عربية تناولت طريقة مونتيسوري وذوي الاحتياجات العقلية الخاصة .

أولاً / الدراسات التي تناولت طريقة مونتيسوري وذوي الاحتياجات الخاصة :

* دراسة Gitter, Lena- L (١٩٦٧) جيتير ، لينا - ل

يعنوان : **Montessori principles applied in a class of mentally retarded children**

مبادئ مونتيسوري التي تم تطبيقها علي تلاميذ معوقين عقليا في فصل دراسي .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي البحث في تطبيق طرق مونتيسوري التربوية المطورة علي تلاميذ معوقين عقليا .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلي أنه استطاع التلاميذ المعوقين عقليا الحصول علي نتائج جيدة وذلك في ظل طريقه مونتيسوري ، حيث كانت طريقه مونتيسوري ناجحة في تعليم هؤلاء الأطفال الذين لم يستجيبوا لطرق التدريس التقليدية ، وكانت الدراسة تهتم بالتدريب في عدة جوانب وهي :

١- تمرينات للتناسق العضلي muscular coordination

٢- النظام الذاتي self- discipline

٣- استخدام الأدوات الموجودة داخل قاعة الدرس .

٤- تنمية القدرات الحاسوبية .

وقد توصلت الدراسة إلي أنه نتج عن كل ما سبق زيادة في قدرة الأطفال علي امتصاص المعرفة ability to assimilate knowledge .

* دراسة Gitter, Lena- L (١٩٦٧) جيتير ، لينا - ل

بِعنوان . The promise of Montessori for special education .
طريقه مونتيسوري والأمل في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي مناقشة طريقة مونتيسوري واعتباريها الطريق الرئيسي في تعليم وتربية وتنشئة الأطفال المعوقين وأولئك الذين يعانون من اضطرابات مزاجيه .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلي أهميه البنية التعليمية ، والنظام ، والتدريب المتكرر ، وتنمية الثقة بالذات للأطفال ، والمشاركة الاجتماعية .

وتوصلت الدراسة إلي أن هذه الطريقة - مونتيسوري - تبدو مناسبة تماما لمثل هؤلاء الأطفال .

ولقد احتوت الدراسة علي تفاصيل تتعلق بالترشيد والخطوات المتنوعة التي تحتويها تدريبات مونتيسوري .

* دراسة Schramm , Barbara, J (١٩٧٤) دراسة

شرام ، بربارا - ج

بِعنوان : Case studies of two down's syndrome children functioning in a Montessori environment .

دراسة حالة لطفلين مصابين بأعراض زملة داون كدلالة في المجال الفكري لمونتيسوري .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي دراسة طفلين مصابين بأعراض زملة داون وقد واطبوا علي الدراسة المنتظمة في فصول مونتيسوري ومقارنة ذلك بالدراسة علي أساس المراحل التي أقترحها بياجيه Piaget

عينة الدراسة :

طفلان داون فيما بين (٦-١٠) سنوات .

أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة أدوات مونتيسوري وأنشطة مقدمة للأطفال المعوقين ثم المقارنة بينهما وبين المراحل التي اقترحها بياجيه في عدة مجالات .

ملخص الدراسة :

بحثت الدراسة حالة طفلين من أطفال زملة داون فيما بين (٦-١٠) سنوات مصابين بأعراض زملة داون وقد واطبوا على الدراسة المنتظمة في فصول مونتيسوري الدراسية وإستعرض البحث الخصائص العامة لزملة داون وأيضاً للأطفال المعوقين عقلياً.

ولقد قارن البحث من درسوا بطريقة مونتيسوري مع من درسوا بالمراحل التي أقترحها بياجيه Piaget (دراسة مقرنة) .

ولقد ركزت طريقة مونتيسوري على الأنشطة الحاسوبية وحرية الفرد لإختيار المهام التي يقوم بها ، مما يؤدي في النهاية إلي تحسين وتطور الطفل المعوق عقلياً .

ويتناول البحث بالتحليل ما حققه الطفلان من تقدم في مجالات اللغة - القراءة - الحساب - الرياضيات .

وأوضحت الدراسة اهتمام بياجيه بقدرات الأطفال ، تلك القدرات المرتبطة بمرحلة ما قبل المفاهيم وبمرحلة البديهيات ، وذلك حسب مرحلة العمر التي يمروا بها .

نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

هناك تأكيد على أهمية وجود طريقة خاصة للإرتقاء وتطوير ما نتوقه على المستوي الاجتماعي والأكاديمي جنباً إلى جنب مع طريقة التعليم التي لمونتيسوري والتي تهتم بالحرية الفردية والاستقلال الذاتي .
وتضمنت الدراسة ملحق قائمة أدوات مونتيسوري والأنشطة المقدمة للأطفال المعوقين .

* ودراسة Kotter, Sylvia-B (١٩٧٧) كوتر - سينفيا .
**The Montessori approach to the education of : بِعنوان
the exceptional child - early childhood through high
school.**

أسلوب معالجة مونتيسوري لتعليم الأطفال المعوقين عقلياً من مرحلة الطفولة
المبكرة وحتى المرحلة الثانوية .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة أسلوب معالجة مونتيسوري لتعليم الأطفال المعوقين
عقلياً من مرحلة الطفولة المبكرة حتى المرحلة الثانوية .

عينة الدراسة :

اشتملت العينة على أطفال معوقين عقلياً من مرحلة الطفولة المبكرة إلى المرحلة
الثانوية

نتائج الدراسة :

وأُسفرت الدراسة عن النتائج التالية حيث أن الدراسة عرضت طريقة
مونتيسوري في خمس جوانب من التعليم العام وهي
(١) تصميم الفصل (٢) التعليم الفردي .
(٣) تحليل المهمة . (٤) خبرات الحياة العملية .
(٥) الخبرات الحاسوبية .

* دراسة Gitter , Lena-L (١٩٧٨) جيتير , لينا - ل.
**The Montessori approach to the بِعنوان
special education .**

أسلوب معالجة مونتيسوري للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة طريقة معالجة مونتيسوري للأطفال ذوي الاحتياجات
الخاصة .

نتائج الدراسة :

وكانت نتائج هذه الدراسة تتمثل في أن طريقة مونتيسوري التي تتضمن برنامج معين في التعليم تكون لها فائدة كبرى في تعليم مهارات الحياة العملية للأطفال المعوقين والمعوقين بصفة عامة .

* دراسة Bruce- Tina (١٩٨٤) بروس - تينا

بعنوان : Afireobelion looks at Montessori's work
وجهه نظر الفروبيليين Froebelian فيما يتعلق بنظرية مونتيسوري .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة لمعرفة وجهة نظر الفروبيليين في نظرية مونتيسوري ، كما هدفت أيضاً إلى معرفة الأسس الفلسفية لنظرية مونتيسوري والتطورات المختلفة التي حددت في التربية من خلال مونتيسوري.

ملخص الدراسة :

تناقش الدراسة التطور الذي قدمته مونتيسوري في التربية في الأعوام ١٩١٢ ، ١٩١٤ ، ١٩٣٢ ، ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ ، والأسس الفلسفية التي اعتمدت عليها هذه الطريقة .

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- ١- أن مونتيسوري تنتمي إلى المدرسة التي تقوم بالأبحاث التربوية والتي تنظر إلى الأطفال نظرة شاملة whole person باعتبار أن أفكارهم ، ومشاعرهم ، وقدراتهم على التخيل ، وتفاعلهم الاجتماعي يتطلب الاهتمام الكبير أكثر من مجرد النظر إلى إعاقاتهم handicaps الاقتصادية ، والطبيعية physical والعقلية mental .
- ٢- اهتمت مونتيسوري بالمراحل العمرية التي يمر بها الطفل ، وفي ذلك مساعدة كبيرة للعاملين مع الأطفال في العمل الفردي ومراعاة الفروق الفردية التي تكشف عن تطور كل طفل من الناحية البيولوجية .
- ٣- أثرت مونتيسوري وأفكارها في الأبحاث التربوية المعاصرة من حيث تكوين الطفل ، ودوافعه الفطرية الكامنة فيه وأهمية استغلالها وتطويرها .

* دراسة Thompson , Barbara ,and others (١٩٩١) ، بربارا ، وآخرون .

A qualitative research approach for بعبنوان investigating and evaluating emergent early childhood in elusion model for children with severe disabilities in a Montessori preschool .

دراسة كيفية البحث وتقييم نموذج لأطفال ذوي إعاقة حادة في مدرسة تتبع طريقة مونتيسوري في مرحلة ما قبل المرحلة الابتدائية .

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة كيفية للأجناس (أنثوجرافية) تطبق على أطفال ذوي إعاقة حادة لمدرسة تتبع طريقة مونتيسوري في مرحلة ما قبل المرحلة الابتدائية في مدينة لورانس بولاية كانساس بالولايات المتحدة .

عينة الدراسة :

عشرون (٢٠) طفل من ذوي الإعاقة الحادة وتم تصميم برنامج يتلاءم مع إعاقتهم الحادة .

أدوات الدراسة :

- برنامج مصمم للأطفال ذوي الإعاقة الحادة .
- تدريبات داخل الفصل .
- منظومات Matrix توضح الملاحظات المتعلقة بالبرنامج الفردي .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتقسيم البرنامج باستخدام فصول دراسة خاصة ومجتمع مدرسي معين للمرحلة السابقة للتعليم الابتدائي ، وذلك باستخدام تسهيلات متكاملة وتشجيع التعاون بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومدرس الفئات الخاصة ، وكذلك التعاون بين هيئة التدريس وعائلات الأطفال .
ويقوم البرنامج على سبعة قيم محددة ، وعلى سبيل المثال عدم تطبيق مبدأ تحديد من هو الطفل ذوي الإعاقة الحادة قبل إدماجه في البرنامج .

نتائج الدراسة :

- ١- لقد طور هذا البرنامج عدة وسائل تتضمن التوثيق بالفيديو لمواقف المشاركين في المشروع ، وتطوير إستراتيجيات شاملة ، وعمل تدريبات في كراسات الفصل ، وقوائم المتابعة ، وإعداد منظومات Matrix توضح الملاحظات المتعلقة ببرنامج التعاليم الفردي .
- ٢- كذلك قامت دراسات مختلفة على البرنامج وتشتمل دارستين حديثتين بحثت في مدي التفاعل والتواصل في فصلين دراسيين للمعوقين فيما قبل المرحلة الابتدائية .
- ٣- وقام الباحث بتكرار البرنامج للتأكد من صدق النتائج ، وبالفعل تحقق الصدق في النتائج .

* دراسة s - pickering- joyce (١٩٩٢) بيكرينج،جوسي - س

بعنوان : Successful application of montessori methods with children at risk for learning disabilities .

تطبيقات ناجحة لطرق مونتيسوري علي مخاطر تعليم الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي معرفه مدي نجاح طريقه مونتيسوري في تعليم الذين يعانون من صعوبات التعلم ومدي مواءمة المدرسين مع احتياجات الأطفال المعوقين .

أدوات الدراسة :

أستخدم الباحث عدة طرق منها : المقابلات interviews ، الملاحظة observations ، المسح الشامل surveys .

نتائج الدراسة :

أثبتت الدراسة قدرة مدرسي مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق استخدام طريقه مونتيسوري مواءمة أنفسهم لمواجهه احتياجات التلاميذ المعوقين .
كذلك أسفرت النتائج أن هؤلاء المدرسين طوروا إستراتيجيات فعالة effective لتقويم التلاميذ ذوي السلوك المتحدى challenging behavior ، ولقد أشتمل التطوير على عدة جوانب منها تعديل الأنشطة ، واستخدام برامج مرنة ، وخلق بيئة مبتكرة .

* دراسة Brehony - Kevin- J (١٩٩٤) برهوني- كيفين

ج .

بعنوان : “Individual work “ Montessori and english education policy (1909 – 1939)

طريقة مونتيسوري وتعليم اللغة الإنجليزية فيما بين عامي (١٩٠٩ - ١٩٣٩) - عمل فردي .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي تلخيص أعمال مونتيسوري وتتبع تطور طريقة مونتيسوري في تعليم اللغة الإنجليزية .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتتبع طريقة مونتيسوري وقدم ذلك في الاجتماع الثانوي لاتحاد أبحاث التربية الأمريكية .

نتائج الدراسة :

أوضحت الدراسة أن مونتيسوري كانت أول امرأة تعمل في الطب في إيطاليا وقامت بتطوير الاهتمام باحتياجات المعوقين عقليا ، وهذا علي النقيض مما كان شائعاً وقتها .

ووصلت نتيجة أبحاثها إلي ما يمكن تلخيصه في أن :

الأطفال المعوقين عقليا يتطلبون طريقة معينة في التعليم والتدريس والتربية أكثر من احتياجاتهم لعلاج طبي . ولقد وصلت طريقة التدريس التي صممها مونتيسوري ألي قمتهأ عام ١٩٢١ وبعد ذلك انحدرت ، وذلك لأن انقسامات قد حدثت بين مؤيدي هذه الطريقة . ولكن استمر تأثير طريقة مونتيسوري متواجداً وأزداد انتشاراً وخاصة في مدارس القطاع الخاص .

ويشير الباحث إلي أن من أشهر الكتاب الذين تكلموا عن السيرة الذاتية لماريا مونتيسوري هما (Standing , Kramer) . ولكنهم أغفلوا هذه الحقيقة البارزة وهي أن مونتيسوري عملت بالطب في إيطاليا قبل ٩٠ عام حين

كان ينظر إلي المرأة في بقية أوروبا نظرة أقل مما هي عليه الآن ، وكانت المرأة تكافح للدخول إلي الحياة العامة .
وقد أبرز باحثون آخرون أن مونتيسوري قد قامت بأعمال مشهوداً لها بالكفاءة بين المعاصرين لها .. وكان من أكبر إنجازات مونتيسوري اختيار طريقة علمية واضحة ساهمت كثيراً في تقدم وإرتقاء العملية التعليمية .

* دراسة **Johnson-Henry-Sioux (١٩٩٥)** . **جونسون وهنري وسيوكس** .

عنوان : The effects of Montessori educational technoise on culturally disadvantaged head start children .

تأثيرات طرق التربية التي تتبع تقنية مونتيسوري علي الأطفال المعوقين .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي تقرير ما إذا كانت هناك اختلافات واضحة في مستوى التحصيل والأداء في حالة استخدام تقنية مونتيسوري في التربية ، كما تهدف أيضا إلي بحث أثر الفروق بين اختلاف المجموعات العرقية (ethnic groups) علي نتائج عملية التعليم .

عينة الدراسة :

مجموعتان من الأطفال المعوقين ، المجموعة الأولى أطفال ذات أصول أنجلو أمريكية وعددهم ١٧ طفلا ، والمجموعة الثانية أطفال ذات أصول مكسيكية وعددهم ٦٢ طفلا .

أدوات الدراسة :

قوائم جيزل الارتقائية GESELL ، اختبارات ماتير لقياس الإدراك المعكوس .

إجراءات الدراسة :

تم إجراء الدراسة في صيف عام ١٩٩٥ علي مجموعتين من الأطفال المعوقين وتم قياس قدرات كل مجموعة قبل وبعد التطبيق لتقنية وطريقة مونتيسوري في التربية ، واستمر البرنامج سنة أسابيع ، وذلك في كوستا ميزا Costa Mesa ، وفولرتون Fullerton في كاليفورنيا .

وقاموا بالتركيز علي ثلاث جوانب هي

٢- الانفعالات الاجتماعية

١- الإدراك

٣- القدرات العقلية الأكاديمية

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :-

- ١- نجاح جدوى تطبيق طريقة مونتيسوري علي الأطفال المعوقين ، وذلك عندما تم إثراء خبراتهم .
- ٢- وأظهرت الدراسة أن الجدوى أوضح ما تكون فيما يختص بالقدرات العقلية الأكاديمية ، والمهارات الانفعالية الاجتماعية skills social emotional .
- ٣- كما أظهرت الدراسة أيضا أثر الفروق العرقية في أن مجموعة الأطفال ذوي الأصول المكسيكية واجهت مشكلات فيما يتعلق بالمهارات اللغوية .
- ٤- كما أوضحت الدراسة أيضا أن كلتا المجموعتين في احتياج إلي العناية الطبية شاملة طب الأسنان Dental ، ولذلك تتصح الدراسة بوجود نشر الوعي بالعناية الصحية علي مستوى واسع .

* دراسة epstein, ann, marie (١٩٩٦) إبستين - أن - ماري .

بعض عنوان : Teacher accommodation for individual differences in integrated Montessori early childhood class rooms (inclusions, early childhood education).

توائم المدرسين لمواجهة الفروق الفردية في مدارس مونتيسوري المتكاملة لفصول مرحله الطفولة المبكرة (تتضمن inclusion ، تعليم مرحله الطفولة المبكرة) .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي البحث في كيفية توائم المدرسين لمواجهه احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

حيث أن مدرسي مدارس مونتيسوري لمرحلة الطفولة المبكرة يقومون بتعليم أطفال صغار من ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة فصولهم الدراسية ، ومع أن معظم أولئك المدرسين ليس لديهم خلفية سابقة بطرق تعليم الأطفال المعوقين إلا أنهم تمكنوا من وضع خبرات ناجحة في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

عينه الدراسة :

مائتان من مدرسي مرحلة الطفولة المبكرة

أدوات الدراسة :

غطت الدراسة مجالين متداخلين ، هما جمع البيانات من ناحية ، وتحليل هذه البيانات من ناحية أخرى .
ويتناول المجال الأول : تسجيل الملاحظات observations ومقابلات ، ومناقشات مع مجموعه مختارة من المدرسين الذين يقومون بالتدريس في مدارس مدن رئيسية واعتمدت المناقشة علي المفاتيح الخمسة للتقييم اللغوي the five key in formants أما المجال الثاني فتناول بناء construction وتوزيع استبيان علي عينه عشوائية مكونه من مائتين من مدرسي مرحلة الطفولة المبكرة وجميعهم أعضاء في جمعيه مونتيسوري الأمريكية . ولقد أكمل الاستبيان اثنين وثمانين مدرسا ، منهم اثنين وأربعين مدرسا كانوا يقومون بتدريس أطفال ذوي احتياجات خاصة ، وأربعين لم يكن تلاميذهم من ذوي الاحتياجات الخاصة .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة من خلال المجالين السابقين إلى عدة نقاط منها :
الدور الذي يقوم به المدرسون داخل الفصل ، اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار الأنشطة الملائمة ومدى ملائمة طريقة مونتيسوري لاحتياجات التلاميذ الصغار وان دراسة هذه النقاط الثلاث (دور المدرس ، اتخاذ القرارات ، ملائمة طريقة مونتيسوي) أظهرت نتائج إيجابية من حيث مواعمة المدرسين كما تناولت الدراسة أيضا ثلاث موضوعات لها صلة مباشرة بالثلاثة نقاط السابقة وهي .
أ- استخدام المهارات المشتركة collaboration skills .
ب- أتباع المدرسين لاستراتيجيات مختلفة تساعد علي تنمية الاستقلالية والاعتماد علي الذات independence .
ج- تأثير التلاميذ ذوي السلوك المتحدي challenging behavior .

ولقد ساعدت هذه الموضوعات الثلاثة علي تكوين البنية الأساسية لهذه الدراسة وهي :

أن معظم مدرسي مونتيسوري لمرحلة الطفولة المبكرة ينظرون بعين الاعتبار إلي أن المواعمة توفر قدرا من المرونة في عملية التعليم ، مع عدم إغفال أن بعض المدرسين أبرزوا أن المواعمة لديهم تواجه أحيانا بعض الصعوبات . وأظهرت نتائج الدراسة أيضا مواعمات بعينها تتعلق بإدارة قاعة الدراسة ،

وتصميم البيئة الدراسية ، واستراتيجية التعليمات التي يلقيها المدرس داخل الفصل . وتشير الدراسة إلي أن الأمر مازال يتطلب مزيداً من الدراسة فيما يتعلق بالنقاط التالية .

١- كيف يمكن لمدرسي مونتيسوري إنجاز مزيد من التعاون المثمر .
٢- البحث عن أفضل مواجهة للأطفال ذوي السلوك المتحدي **challenging** behaviour .

٣- كيف يمكن لمدرسي مرحلة الطفولة المبكرة ومدرسي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، أن يساعدوا علي بناء الشخصية المستقلة التي تعتمد علي نفسها في مرحلة الطفولة المبكرة.

* دراسة : **Epstein - Ann (١٩٩٨) إبستين - أن** .
بعنوان :

"The behavior part in the hardest" Montessori teachers and young children with challenging behaviors .

الجانب السلوكي الأكثر صلابة :
السلوك المتحدي **Challenging** للأطفال الصغار وموقف المدرسين في مدارس مونتيسوري .

هدف الدراسة :

دراسة السلوك المتحدي للأطفال الصغار في مدرسة مونتيسوري وموقف المدرسين تجاه هذا السلوك .

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث طريقة المقابلة ، تدوين الملاحظات ، المسح الشامل .

إجراءات الدراسة :

استخدم الباحث الأدوات السابقة ليتحقق من كيفية قيام المدرسين بالتعديلات اللازمة لمواجهة احتياجات الأطفال المعوقين .

نتائج الدراسة :

أسفرت هذه الدراسة عن الآتي :

١- وضوح دور المدرسين في التطوير الإيجابي الاستراتيجي لدعم الأطفال ذوي السلوك المتحدي ، واشتملت هذه الإستراتيجيات علي تعديل أوجه النشاط مستخدمين في ذلك جداول ونظم مرنة كما تضمنت هذه الاستراتيجيات علي تصميمات ونظم مبتكرة في البيئة التعليمية .

*دراسة Ibeji - Ngozi - ohuchi (٢٠٠٢) أبيجي - نجوزي - أوهوشي .

بعنوان - Improving early reading skills of first grade students with learning disabilities using Montessori learning strategies.

تحسين مهارات القراءة لطلاب المرحلة الأولى والذين يعانون من صعوبات تعلم وذلك باستخدام أسلوب مونتيسوري .

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى مساعدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم لتحسين قدراتهم على الفهم اللفظي واكتساب مهارات قراءة الكلمات ، فك رموز الكلمات ، فهم معني كلمة واحدة أو جملة مكونة من كلمتين أو ثلاث كلمات .

عينة الدراسة

سنة طلاب من المرحلة الأولى الابتدائية يعانون من صعوبات تعلم في القراءة .

مدة الدراسة

١٢ أسبوع ، استطاع الطلبة خلالها اكتساب مهارات القراءة والفهم .

أدوات الدراسة

حيث استخدم في التقييم تعليم القراءة باستخدام أدوات وطريقة مونتيسوري في القراءة .

" CBA " The Curriculum - based assessment .

إجراءات الدراسة

- ١- أسفرت نتائج الدراسة أنه لما كانت عملية قراءة وفهم كلمة واحدة أو مجموعة من كلمات في جملة هو الأساس لقراءة وفهم فقرة أو (مقالة قصيرة) ، لذلك كان من المناسب البدء بتعليم التلاميذ قراءة وفهم كلمة واحدة أو جملة قصيرة حتى يستطيعوا فهم الفقرات المختلفة .
 - ٢- الخطوة التالية بعد القراءة هي الفهم لمجموعة من الكلمات وعن طريق توجيه الأسئلة للتلاميذ سوف يؤدي ذلك إلى تنمية مهارات الإنصات مما سيؤدي إلى فائدة كبيرة تساعدهم في قراءة وفهم الجمل والفقرات الطويلة .
 - ٣- يتم التعليم والتدريب بشكل فردي وليس جماعي .
 - ٤- لم يستطع هؤلاء الطلبة ربط ما يسمعونه بالحروف الأبجدية Alphabet ، وكذلك كانت لديهم مشاكل في التمييز السمعي .
 - ٥- استخدم أسلوب منهج التقويم المستمر (CBA) .
 - ٦- وكان للدراسة متغير تابع وهو قراءة الكلمة أو الجملة ، ومتغير تابع وهو صوت الكلمة ، طريقة النطق ، الكنة للحروف الساكنة والمتحركة .
 - ٧- وكانت الوسيلة العلمية المستخدمة هي نموذج لموضوع واحد ، التقييم يكون لمدة دقيقة واحدة يومياً وذلك لمدة ثلاثة أيام ، وكان هدف التقييم هو معرفة وتحديد النقطة الأساسية للبداية قبل التدخل بتطبيق طريقة مونتييسوري .
- وهذا الفكر المنهجي العلمي يعرف باسم (AB) Abdesign and rdauo وتشير AB إلى وجهين هما .
- الوجه الأول :- نقطة البداية ، الوجه الثاني :- هو التدخل التطبيقي .
- والتدخل التطبيقي يتم بعد تقييم نقطة البداية وتسجيلها في قائمة بيانات . كما يتم أيضاً تسجيل معلومات التدخل الطبي ويتم توضيح كل هذا بالرسوم البيانية لكل مرحلة .

نتائج الدراسة :

أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية ، حيث استطاع الطلاب الستة بعد ١٢ أسبوع من اكتساب مهارة القراءة والفهم وذلك وفق استراتيجية مونتييسوري المرتبطة بالفكر المنهجي لتعلم كيفية فك رموز الكلمات والتي ينتج عنها القراءة التلقائية .

وكانت نتائج هذه الدراسة مرضية وإيجابية داخل هذه المدرسة لصالح الفكر المنهجي لمونتييسوري .

ثانياً / دراسات تناولت طريقة مونتيسوري والعاديين .

* دراسة robinson, christine, mary, pemberton (١٩٨١) روبنسون - كرستين - ماري - بمبيرتون .

بغوان : The relation ship between body concept and motor skill development among pre school chilren

العلاقة بين الوعي بالجسم ونمو المهارات الحركية خلال

مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة :-

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي بالجسم وتحقيق التوازن من جانب ، ونمو المهارات الحركية من جانب آخر، خلال مرحلة ما قبل المدرسة ، وبصورة أخرى العلاقة بين الكم المهاري للأداء الحركي وبين التطور الجسمي .

عينه الدراسة :

تسع بنين ، بنات من عمر ثلاث ، أربع ، خمس سنوات وذلك علي شكل مجموعات .

أدوات الدراسة :

اختبارات ، كذلك أيضا موضوعات عن الكم المهاري للأداء الحركي وكانت مصوره بالفيديو ، اختبار الذكاء .
وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحليل النتائج .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين النمو الكيفي الحركي والوعي بالجسم .

وتوصلت الدراسة أيضا إلى هناك فروق بين الوعي بالجسم والنمو الحركي في السنوات العمرية المختلفة ، ثلاث ، أربع ، خمس سنوات للأطفال .

وتوصلت الدراسة أيضا أنه يمكن تقييم أثر الجانب المعرفي والنفس حركي للجسم علي الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة .

* دراسة Paterniti -Anthony - Peter (١٩٩٢) باتيرنيتي- أنطوني - بيتر.

عنوان : The feasibility of using an adaptation of The nursing skills Montessori method to teach basic to beginning generic baccalaurean the nursing students (nursing Education) .

عملية التكيف باستخدام طريقة مونتيسوري وذلك لتعليم المهارات الأساسية للطلاب ، منذ النشأة وحتى البكالوريوس .

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تقبل المكلفين بتدريس وتعليم الصغار كيفية استخدام طريقة مونتيسوري في تعليمهم المهارات الأساسية وكذلك تحديد عملية الأداء لهذه الطريقة .

عينة الدراسة :

تم جمع البيانات بواسطة ٤٢٠ من كبار المكلفين (المسئولين) بتعليم الأطفال الصغار من مدارس حكومية تستخدم البرامج الخاصة بالتعليم من المنشأة وحتى التخرج .

أدوات الدراسة :

تم استخدام ٢٥٦ استبيان .

نتائج الدراسة :

تكشف الدراسة عن قدرة الأطفال في هذه البرامج الحرة للدراسات الأولية عن طريق تعليمهم المهارات الأساسية . وتؤيد اعتمادهم على أنفسهم في التعلم ، الطالب مركز الأنشطة ، المرونة في التعليم والجدول الدراسية ، التفوق في أداء المهارات ، الاهتمام يمكنه أن يختصر سلسلة التدريبات الحاسوبية الأساسية والتي تدعم التعليم وأداء المهارات.

أوضحت نتائج الدراسة أن قدرة الأطفال على الرغبة في التعلم من أكثر الطرق المستخدمة تقريباً لتدريس الطلبة المهارات الأساسية ، وهي من أعظم الاحتمالات التي يجب أن تراعى في تعليم الصغار أكثر مما يحدث في مؤسسات التعليم العالي .

وأوضحت الدراسة أيضاً أن تعليم المهارات الأساسية للصغار داخل المؤسسة يتأثر بالحالة الاقتصادية للتغير الذي يصل لهذه المؤسسة .

توصيات الدراسة :

تتضمن وبصورة منتظمة ومستمرة أنماط التأثير على المؤسسات التي استخدمت تدريس المهارات الأساسية في التربية في المختبرات الجامعية .
أن القدرة تستحدث لكي تصبح متماثلة مع المعتقدات الأساسية لطريقة مونتيسوري ، خاصة في علاقتها بتربية أو تعليم الحواس .
الاهتمام بما يستعمل ويستخدم مع الأطفال ، فربما يلائم في التدريس وهو متصل بعملية التعليم لتجهيز بداية عامة لطلاب البكالوريوس لينجزوا المنهج في أمان وبراعة.

* دراسة mims, linda, cole (١٩٩٦) ميمس ، ليندا ، كولي .

بعنوان The value of a public school Montessori parenting program .

قيمه البرنامج الوالدي في مدرسة مونتيسوري الحكومية .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر تدريب الوالدين علي طريقه مونتيسوري ومعاونتهم للمدرسة من أجل سد احتياجات الأطفال .

حيث أتجه المدرسين القائمين بتدريس الأطفال بالتفكير في طرق مختلفة لتدريس وتعليم هؤلاء الأطفال واختاروا برنامج مونتيسوري علي أساس أنه أفضل البرامج ملائمة لاحتياجات هؤلاء الأطفال .
ولقد أظهرت عمليه الأداء والتدريب للوالدين علي برنامج مونتيسوري قدر كبير من ضمان نجاح البرنامج .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

أدوات الدراسة :

استخدم الباحثون في هذه الدراسة البرنامج الوالدي، تسجيلات ، مقابلات ، المسح الشامل ، ملاحظات، المذكرات اليومية للوالدين ، استبيان تطور الوالدين ، تسجيلات مكتوبة ، بحث المعلومات ، تخطيط الدروس ، صور فوتوغرافية ، شرائط كاسيت ، شرائط فيديو تم تسجيلها في الفصل ، الجلسات الوالديه .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى :

- ١- اشترك الوالدين في العمليات التعليمية مع أطفالهم في كثير من المستويات التعليمية.
- ٢- تقديم الوالدين خدمات لأطفالهم .
- ٣- يعمل الوالدين وكأنهم المعلمون وكذلك متعلمون في نفس الوقت ، ويكون الوالدين مصدر التعليم ، وهم أيضا صناع القرار .
- ٤- كان هناك تأثيراً واضحاً في فصل مونتيسوري للبرنامج الوالدين .
- ٥- توصلت الدراسة أيضا إلى أن الوالدين اصبحوا اكثر اجتهادا في المدرسة والمنزل.
- ٦- اصبح للوالدين رؤية ودور في إمداد أطفالهم بالاحتياجات المتنوعة التي تساعد في تشكيل العملية التعليمية .
- ٧- أكدت الدراسة علي ضرورة المشاركة والتبادل بين الوالدين والمعلمين علي اعتبار أن ذلك جزء من برنامج مونتيسوري للوالدين ، وان يري الوالدين قيمة أهمية برنامج لتعليم الأطفال في المدرسة الحكومية.

***دراسة Fero - John - Robert (١٩٩٧) فيرو - جون - روبرت** بعنوان :

A comparison of a cadmic achievement of students taught by Montessori method and by traditional methods of instruction in the elementary grades (second - grade, third - grade, fourth - grade , fifth - grade) .

دراسة مقارنة بين التحصيل الأكاديمي للطلبة المتعلمين باستخدام طريقة مونتيسوري والطلبة المتعلمين بالطريقة التقليدية لطلبة المرحلة الابتدائية (الصف الثاني - الثالث - الرابع - الخامس الابتدائي) .

هدف الدراسة :

الهدف من هذه الدراسة هو تقرير ما إذا كان هناك اختلاف جوهري بين الدراسة النظرية لمراحل الدراسة من الصف الثاني إلي الصف الخامس الابتدائي إذا تم التدريس بطريقة مونتيسوري التعليمية ، ومقارنة تحصيل هذه المجموعة

بتحصيل مجموعة أخرى لنفس المراحل ثم تعليمها بالطريقة التقليدية وذلك في مدارس (هيلينا الحكومية التقليدية)

عينة الدراسة :

١٢٠ طالب من الصفوف (الثاني - الثالث - الرابع - الخامس) الابتدائي .

الأدوات المستخدمة :

تم تطبيق أسلوب تحليل التباين الإحصائي من خلال طريقتين :

١- طريقة التعليم والنوع (ذكور / إناث) .

٢- طريقة التعليم وميول التلاميذ (ذكور / إناث) .

وراعي الباحث أن تكون ألفا 0.5 ، وأتبع أيضا في مقارنة التعليم بطريقة مونتيسوري بالتعليم بالطريقة التقليدية علي خمس متغيرات منفصلة بعضها عن بعض (مستقلة) وهذه العوامل هي المرحلة الدراسية ، الميول ، الجنس (ذكر / أنثى) ، المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، نوع وحالة الإعاقة .
و اختبرت الدراسة أيضا ما إذا كان هناك اختلافات بين ميول مجموعة التلاميذ الذين تم تدريبهم بطريقة مونتيسوري ، ومجموعة التلاميذ الذين تم تدريبهم بالطريقة التقليدية.

- وتم تطبيق ١٤٥ اختبار في هذه الدراسة .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- تفوق تلاميذ الطريقة التقليدية عن تلاميذ طريقة مونتيسوري وذلك فيما يختص بالمرحلة الثانية الابتدائية وذلك في المواد الرياضية والعمليات الحسابية ومفاهيم الرياضيات والتطبيقات .

- أما فيما يختص بالمرحلة الثانية الابتدائية - إذا أخذنا الميول في الاعتبار - فإن التلاميذ الذين طبقت عليهم طريقة مونتيسوري وكانت ميولهم التعليمية منخفضة سجلوا مستويات أعلى فيما يختص بالحصيلة اللغوية مقارنة بزملائهم ذوي الميول المنخفضة الذين طبقت عليهم الطريقة التقليدية .

- وفيما يختص بالصف الثالث والرابع لم يكن هناك اختلافات يعتد بها بين المجموعتين محل الدراسة

- أما فيما يختص بالصف الخامس الابتدائي فإن المجموعة التي طبقت عليها طريقة مونتيسوري سجلت مستويات أعلى من مجموعة التعليم التقليدي في مجال الدراسات الاجتماعية والتعبيرات اللغوية .

- ولوحظ أيضا أن هناك تفاعل إيجابي بين الميول والتعبيرات اللغوية ، كما أن هناك تفاعل آخر بين الجنس (ذكور / إناث) ومادة العلوم .
- وأثبتت الدراسة أيضا أن طريقة مونتيسوري تؤدي دورا في نمو الميول بطريقة أفضل عن الطريقة التقليدية .
- وتشير النتائج النهائية لهذه الدراسة أن طريقة مونتيسوري في التعليم أدت إلى نتائج أفضل إذا قورنت بالطريقة التقليدية في التعليم .
- علي أن الأمر يحتاج إلى دراسات أطول للمرحلة التالية لمعرفة أثر طريقة مونتيسوري على المدى الطويل فيما يختص بالمراحل التعليمية التالية .

* دراسة Hunt - Hagen - Catherine - Loretta ١٩٩٧ هانت ، هاجين ، كاترين - لوريتا .

The effects of Montessori teacher training on بمعنوان class room teaching skills : the public Montessori teacher's perspective.

تأثير طريقة مونتيسوري على تنمية مهارات المدرسين داخل الفصل بعد تدريبهم . الرؤية الشاملة لمدرسي مونتيسوري .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين آراء المدرسين فيما يتعلق بمهاراتهم داخل قاعات الدراسة ، حيث تم تدريب بعض هؤلاء المدرسين على استخدام أسلوب مونتيسوري في التدريس والبعض الآخر تم تدريبهم على برامج تقليدية للتعليم ، حيث تم تصميم البحث ليكون معتمداً على المقارنة للوصول إلى السبب والنتيجة.

عينة الدراسة :

تتمثل عينة البحث في ٢٢٣ مدرسة حكومية في مختلف أنحاء الولايات المتحدة .

متغيرات الدراسة :

متغير مستقل وهو تلقي التدريب حسب أسلوب مونتيسوري ، متغير تابع وهو آراء المدرسين في المدارس الحكومية فيما يتعلق بما تلقوه من تدريب على طريقة مونتيسوري في التدريس .

إجراءات الدراسة :

تم تجميع هذه المقارنات بين آراء المدرسين الذين تلقوا التدريب على طريقة مونتيسوري للتأكد من تأثير التدريب عليهم . شملت الدراسة جميع المدرسين العاملين في المدارس الحكومية التي تتبع طريقة مونتيسوري ، واشتملت الدراسة على كل المدرسين الذين تلقوا تدريباً للحصول على الترخيص الحكومي والذين حصلوا على التدريب بطريقة مونتيسوري .

وتناول البحث ٣٨ ولاية وتم إجراء ٥٦٠ استبيان للاستطلاع على العينة المختارة وفيما يلي الإحصائيات الخاصة بهذه الدراسة .

النوع : ذكور ١٩ % إناث ٨١ %

سنوات الخبرة في التدريس

حتى ٥ سنوات	٣١ %
من ٦ - ١٠ سنوات	٢٨ %
من ١١ - ١٥ سنة	١٦ %
أكثر من ١٥ سنة	٢٥ % .

عدد سنوات الخبرة في التدريس بمدارس مونتيسوري :

حتى ٥ سنوات	٥٧ %
من ٦ - ١٠ سنوات	٢٣ %
من ١١ - ١٥ سنة	١١ %
أكثر من ١٥ سنة	٩ % .

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق واضحة في استجابة المدرسين الذين تلقوا التدريب على طريقة مونتيسوري من ناحية ، والمدرسين الذين تلقوا التدريب التقليدي من ناحية أخرى في مجال طرق الأداء داخل الفصل .

فقد أثبتت الدراسة أن من بين الأثني عشر (١٢) استبيان هناك (١١) إحدى عشر استبيان أثبت أن الذين تلقوا التدريب على طريقة مونتيسوري هم الأفضل أداءً ، ولكن في نفس الوقت أتضح أن استبيان واحد من بين الأثني عشر (١٢) أشار إلى تفوق الذين تلقوا التدريب التقليدي وأوضحت الدراسة قوة وأفضلية استخدام طريقة مونتيسوري عن الطرق التقليدية الأخرى .

*** دراسة Yen - shu - chen (١٩٩٨) ين - شو - تشن**
Children's Temperament and their Behavior. بمعنوان
Adjustment in Montessori and constructivist
Preschools .

الحالة المزاجية للأطفال والسلوك التكيفي في مدارس مرحلة ما قبل المدرسة لمونتيسوري ومدارس مرحلة ما قبل المدرسة البنائية .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى بحث ما إذا كانت الحالة المزاجية للأطفال تتأثر وتتعدل في المدرسة من حيث التوافق الإيجابي ، كذلك من حيث المشاكل السلبية للسلوك ، سواء في فلسفة مونتيسوري أو الفلسفة البنائية Constructivist وذلك في مرحلة ما قبل الدراسة .

عينة الدراسة :-

تناولت الدراسة ١٠٢ من الأمهات الذين لديهم أبناء تتراوح أعمارهم ما بين ٣ - ٥,٥ سنوات . بواقع عدد الذكور ٥٤ طفلاً ، وعدد الإناث ٤٨ طفلة .

أدوات الدراسة :-

قامت الأمهات بمليء استبيان (ccti) Colorado childhood temperament inventory

استبيان كلورادو للحالة المزاجية للأطفال وهو استبيان يقيس :

- ١- مستوى نشاط الأطفال .
- ٢- مستوى الانتباه والمثابرة والاستمرارية في الانتباه .
- ٣- العواطف - المشاعر . (الانفعال العاطفي)
- ٤- القدرة الاجتماعية .
- ٥- الهدوء أو الاستكانة .

*** وقام مدرسو هؤلاء الأطفال بمليء استبيان (PBQ) Preschool Behavior Qustionnaire**

استبيان سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة .

وأيضاً استبيان (PAQ) Preschool Adjustment Qustionnaire

استبيان القدرة على التكيف في مرحلة ما قبل المدرسة .

ويقيس PBQ السلوك العدواني ، النشاط الزائد ، تشتت الانتباه ، السلوك المرتبط بحب الاستطلاع ، المخاوف المرضية .

ويقيس PAQ سلوك الأطفال نحو المجتمع ، التأثير الإيجابي خلال المراحل الدراسية ، التكافؤ مع الزملاء والأقران ، القدرة الذاتية ، الملائمة مع نظام المدرسة .

نتائج الدراسة :

وأُسفرت هذه الدراسة عن الآتي :

١- الأطفال ذوي النشاط المزاجي الزائد في فصول مونتيسوري لديهم مشاكل سلوكية سلبية أكثر من زملائهم في فصول المدرسة البنائية وذلك وفق آراء ومعتقدات المدرسين .

ولكن الاختلاف هنا يكون منطبق على الذكور فقط دون الإناث .

وأما الأربعة أوجه الأخرى والتي سبق ذكرها ، فليس هناك اختلاف بين فلسفة مونتيسوري والفلسفة البنائية Constructivist بمعنى أنه ليس هناك اختلاف بين الفيلسفتين في أربعة جوانب وذلك في تأثير اختلافات الأنماط السلوكية على وظيفة المدرسة ما عدا في النشاط الزائد .

* دراسة : Yunk - Gail -Arlene (١٩٩٩) يونك - جايل - أرلين .

عنوان : Gender and interactions of children during free play in a Montessori preprimary class room .

العلاقة بين النوع (ذكر / أنثى) من ناحية ، تفاعل الأطفال وردود أفعالهم خلال فترات اللعب الحر من ناحية أخرى ، وذلك في فصل مونتيسوري لمرحلة الحضانة .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي خلق إضافات لما هو معروف أصلا فيما يختص بالتفاعل في فصول مونتيسوري في مرحلة الحضانة علي أساس النوع (ذكر / أنثى) .
كذلك بحثت الدراسة في دراسة السلوك من خلال لعب الأطفال (ذكور / إناث) في فصول مونتيسوري والتفاعل بين الأطفال وزملائهم وكذلك تفاعلهم مع البالغين خلال فترات اللعب الحر .

أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة علي الأسلوب الكمي والوصفي .
واستخدمت الدراسة فترات زمنية متباينة Time Sampling لجمع البيانات عن
تفاعل الذكور والإناث خلال فترات اللعب الحر .

إجراءات الدراسة :

تم تدوين الملاحظات عن الأماكن التي كان يلعب فيها الأطفال ، والخامات
المستخدمة ، وسلوك الأطفال خلال اللعب .
وتم تسجيل البيانات بشكل دوري لجمع المعلومات الخاصة بالتفاعل بين الأطفال
وزملائهم وكذلك بينهم وبين البالغين في الفصل الدراسي ، كذلك تم تدوين سلوك
المجموعات الذكورية والمجموعات الأنثوية خلال اختيارهم لزملائهم في اللعب .

نتائج الدراسة :

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :
١- هناك نقاط من التشابه والاختلاف فيما يختص بسلوك الذكور والإناث
في فترات اللعب الحر .
٢- هناك فروق فردية عديدة بين الذكور وبعضهم البعض وبين الإناث
وبعضهم البعض. ونتيجة لهذا كان من المستحيل إصدار تعميمات تعتمد
علي التمييز بين سلوك الذكور وسلوك الإناث بل هناك فروق
فردية داخل كل نوع (ذكور / إناث) .

* دراسة : Stairs -Vaughn -Mary - Elizabeth

(١٩٩٩) ستيرس - فاوفن - ماري - اليزابيث .

بعنوان : A delicate balance : the symbolic
construction, management, and negotiation of
freedom and control in teacher / student interaction
at amid western Montessori school.

التوازن الدقيق - المعيار الرمزي للتكوين والإدارة ، وتفاعل
مفوضات الحرية والضبط بين المدرس والتلميذ في مدرسة
مونتييسوري بمنطقة الغرب الأوسط بالولايات المتحدة .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي فحص ودراسة المعيار الرمزي للتكوين والإدارة والتفاعل
بين مدى الحرية ، والضبط في علاقة المدرس بالتلميذ في مدرسة مونتييسوري .

ويقوم العمل في الدراسة علي الدراسة الكيفية والفهم الكامل لتطبيق طريقة مونتيسوري في مدرسة للغرب الأوسط .

حيث تشتهر طريقة مونتيسوري - التي طورها ماريا مونتيسوري في نهاية القرن التاسع عشر - باهتمامها البالغ بطبيعة العلاقة والتوترات المختلفة داخل الفصل ، سواء بشكل فردي أو جماعي ، مما يتطلب توازن دقيق بين مدى كل من الضبط من جانب المدرس ، والحرية المتاحة للتلاميذ في مدرسة مونتيسوري .

عينة الدراسة :

تسعة مدرسين يقومون بالتدريس في فصول مونتيسوري .

إجراءات الدراسة :

في خلال سنة كاملة من الدراسة أنفق الباحث ١٠٧ ساعة ، مشاركاً وملاحظاً في ثلاث فصول في مدرسة مونتيسوري في الغرب الأوسط ، وقابل العينة المكونة من ٩ مدرسين يعملون بهذه الفصول .

وأكتشف الباحث من خلال دراسة الفكر المنهجي والقراءة الواعية لأفكار مونتيسوري ، وجود علاقة أساسية لحل هذا الصراع الجدلي بين ضبط المدرس من جانب والحرية المتاحة للتلاميذ من جانب آخر ، حيث أن فلسفة مونتيسوري في التربية تقوم علي وجوب إحداث نوع من التساوي بين سيطرة المدرس وقدرته علي الضبط من ناحية ومدى الحريات المتاحة للتلاميذ من ناحية أخرى ، فيما يتعلق بمواجهة هذه التوترات والعلاقات .

وحاول الباحث اكتشاف العلاقة بين الحرية والضبط داخل فصل مونتيسوري .

أدوات الدراسة :

الملاحظة ، المقابلة .

نتائج الدراسة :

قام الباحث بتحليل ملاحظاته ومقابلاته السابقة ولخصها في أربع مجالات ، وهي

- ١- المعيار الرمزي للتكوين والإدارة والتفاعل بين مدى الحرية والسيطرة و الضبط في علاقة المدرس بالتلاميذ .
- ٢- البيئة التعليمية والهيكل التنظيمي للمؤسسة التعليمية وعلاقة الأقسام المختلفة ببعضها البعض .
- ٣- القواعد السائدة بداخل المؤسسة التعليمية .
- ٤- طبيعة ومستوى المعلومات والمعرفة .

وعن طريق المعيار الرمزي للإدارة يصبح من صلاحية المدرس منح التلاميذ حريات معينة فيما يختص بالمساحات و الفراغات والوقت والصوت .
كما أن للمدرسين أيضا حرية التصرف في العلاقات داخل الهيكل التنظيمي بتقليل التسلسل الهرمي و إعطاء المدرس الحرية لتحقيق الاحترام والعناية اللازمة .

(وهذا يختلف عن التعليم العادي حيث الاهتمام بالتسلسل الهرمي) مما يعوق العملية التعليمية .

وفي النهاية يؤكد أهمية إعطاء المدرس حرية اتخاذ القرار ، واستطاع المدرسون استخدام إستراتيجيات معينة مثل حرية الاختيار ، الملاحظة أكثر من التعليمات ، وهذا يمثل مجهود لتشجيع التلاميذ علي التعليم الذاتي ، واكتشاف الأنشطة المختلفة ، مما يؤدي إلي تعليم وانتظام أفضل .

*** دراسة Dresser- Ruth- Villemin (٢٠٠٠) دريسر - راث - فيليمين .**

بعنوان : An investigation in to the theoretical concepts of Montessori to create an authentic framework for evaluation class room materials.

دراسة في المفاهيم النظرية عند مونتيسوري لابتكار إطار أصيل لتقييم فصل مونتيسوري .

هدف الدراسة :

البحث في الأعمال الكتابية لدي ماريا مونتيسوري لتقرير ما قد اعتبرته مونتيسوري من الأسس النظرية والمبادئ والأفكار الرئيسية لطريققتها في التعليم .
وتم وضع خمسة عشرة فكرة رئيسية في شكل قائمة تضم ستة وعشرون نقطة لتقييم الأنشطة .

عينة الدراسة :

كانت العينة التي تمت عليها الدراسة تتكون من خمسة من أولياء الأمور ، خمسة من المديرين ، خمسة من المدرسين الذين استخدموا قائمة تقييم الأنشطة .
Activity evaluation check list (AEC)

أدوات الدراسة :

قائمة تقييم الأنشطة (AEC) .

إجراءات الدراسة :

تم ملاحظة عشرة أطفال يمارسون ستة أنشطة من التي تم تصميمها لفصل مونتيسوري ، نتج عنه الوصول إلى ٩٠ ملاحظة ، وتم أتباع (تدرج في المستويات) من ١ : ٥ لكل ٢٦ نقطة في قائمة تقييم الأنشطة AEC .

نتائج الدراسة :

وأسفرت الدراسة عن أن هناك ارتباط دقيق بين AEC والمجالات الستة التي صممتها مونتيسوري بحد أدني ٩٥ % ، مما يوضح جدوي وصدق وصحة ال AEC كأداة لتقييم خامات مونتيسوري وتقييم الأنشطة المصاحبة لفصل مونتيسوري .

- كذلك أسفرت الدراسة عن أنه يمكن استخدام AEC لتحديد إلى أي مدي تعكس الخامات والأنشطة في الفصل المبادئ الرئيسية لمونتيسوري .
- كذلك يمكن استخدام AEC كمرشد لخلق توافق وملائمة بين الخامات والمواد المستخدمة في فصل مونتيسوري والأنشطة ، بحيث تعكس بدقة أكبر المبادئ الرئيسية لمونتيسوري .

* دراسة Reed- Michelle - K (٢٠٠٠) ريد - ميشيل - ك

بعنوان :

A comparison of the place value understanding of Montessori and non- Montessori elementary school students.

مقارنة بين مدرسة مونتيسوري وغيرها فيما يختص بتفهم القيمة المكانية بالنسبة لطلاب المرحلة الأولية الابتدائية .

هدف الدراسة :

مقارنة مدرسة مونتيسوري وغيرها من المدارس فيما يختص بتفهم القيمة المكانية وذلك في المرحلة الأولية الابتدائية .

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ١- تطوير الخامات مما يؤدي إلى أتساع مدارك وأفكار الأطفال بالإضافة إلى وجوب منح الأطفال الوقت الكافي لاكتساب هذه الأفكار .
- ٢- أتباع طريقة المجموعات الصغيرة والتعليم الفردي .

٣- أثبتت الدراسة التحليلية والإحصائية تفوق تلاميذ طريقة مونتيسوري فيما يختص بالمهام المرتبطة بتكوين المفاهيم ، وذلك في الصف الأول ومختلف الصفوف .

وهذا يوضح تفوق طريقة مونتيسوري علي غيرها من الطرق الأخرى .

* دراسة Stephenson, Susan-Mayclin (٢٠٠) ستيفنسون -سوزان- مايكلين

Child of the world : Essential Montessori Age : بعنوان
3 - 12 + years

الطفل في العالم - المرحلة العمرية الأساسية لمونتيسوري (٣- ١٢) سنة فاكتر .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة الأقسام المختلفة التي تقدمها مونتيسوري في المرحلة العمرية (٣- ١٢) سنة والاهتمام بهذه الأقسام لكل مرحلة عمرية .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة ألي تقسيم مونتيسوري المرحلة العمرية (٣-١٢) إلى عدة أقسام :-

* القسم الأول :- يختص بالخامات المناسبة للمرحلة العمرية (٣-٦) سنوات وتم تصنيفها إلى النقاط التالية:

* تنظيم البيئة التعليمية .

* الحياة العائلية في داخل المدرسة وتشتمل اهتمام كل فرد بالأخر ، والاهتمام بالبيئة التعليمية ، وأعداد الطعام والخدمة اللازمة .

* الألعاب واللعب .

* المكعبات والأحجية (بازل) Puzzles .

* علم الأرض .

* النباتات والحيوانات .

* السكان ، الجغرافيا ، التاريخ .

* خامات اللغة .

* الموسيقى .

* الفن .

* الرياضيات والأشكال الهندسية .

القسم الثاني :- يختص بالخامات المناسبة للمرحلة العمرية (٦-١٢) سنة وتم تصنيفها إلى النقاط التالية :

- * التعاون والسلام .
 - * علم الأرض .
 - * النباتات والحيوانات .
 - * الجغرافيا ، والتاريخ ، السيرة الذاتية .
 - * اللغة .
 - * الفن والموسيقى .
 - * الرياضيات والأشكال الهندسية والاختراع .
- وتحدث الباحث عن تعليم مونتيسوري وسلوك الوالدين وأهمية الاهتمام بتعليم الطفل منذ الولادة .

* دراسة Haines, Annette- M (٢٠٠٠) هاينس ، أنيت

م.م -
عنوان : Montessori in early childhood : positive outcomes along social, moral, cognitive, and emotional dimensions.

طريقة مونتيسوري لمرحلة الطفولة المبكرة :- النتائج الإيجابية المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية، الأخلاقية ، المعرفية ، والوجدانية .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة النتائج الإيجابية المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والوجدانية منذ الميلاد وحتى سن ٦ سنوات .

عينة الدراسة :

الأطفال منذ الميلاد وحتى سن ٦ سنوات .

إجراءات الدراسة :

قدم الباحث في مصطلحات عملية مميزات طريقة مونتيسوري فيما يتعلق بالتنمية الشاملة للأطفال منذ الولادة وحتى سن ٣ سنوات ، ومن سن ٣ سنوات إلى ٦ سنوات ولقد حدد الباحث الناتج المثالي للنواحي الاجتماعية ، الأخلاقية ، المعرفية ، الوجدانية التي يجب مراعاتها في التعليم والأبحاث النفسية ، وكذلك تقييم الأطفال .

* دراسة Bagby - Janet - Hall (٢٠٠٢) باجبي -
جانيت - هال .

العنوان : The characteristics of problem solving transfer in a Montessori class room .

خصائص أسلوب حل المشكلة البديلة في فصل مونتيسوري .

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أسلوب واستراتيجية حل المشكلة والتعليمات من خلال نموذج مونتيسوري في التعليم وتحديد أسلوب حل المشكلة وحدوث انتقال التعلم .

عينة الدراسة

١٦ طالب ، ٢ مدرسين ، أولياء الأمور لكل طالب وطالبة من المشاركين في الدراسة ، واستمرت الدراسة على مدار أكثر من ٨ شهور . وكانت الدراسة في إحدى مدارس مونتيسوري غير القابلة للربح في فصل المستوى السادس من فصول المدرسة .

أسئلة الدراسة :

- ١) & nbsp ما هي خصائص نموذج مونتيسوري التي تتشابه مع الخصائص الموجودة في أسلوب حل المشكلة والتي تسهل عملية انتقال التعلم ؟
- ٢) & nbsp بأي الطرق ينتقل أسلوب حل المشكلة في فصل مونتيسوري ؟
- ٣) & nbsp ما هي العوامل المؤثرة على نقل التعلم بأسلوب حل المشكلة في فصل مونتيسوري ؟

أدوات الدراسة

جمع البيانات ، تحليل هذه البيانات ، واستخدام الباحث الأسلوب الكمي والكيفي ، حيث ظهر الأسلوب الكيفي في جمع المعلومات عن طريق شرائط الفيديو ، تم تسجيل ٢٤ درس في فصل مونتيسوري ، كذلك تم استخدام شرائط كاسيت سمعي تحتوي على المقابلات مع الطلبة والمدرسين وأولياء الأمور ، واستخدام مستندات لتحليل المنهج . والأسلوب الكمي استخدم من خلال اختبار TONI3 اختبار الذكاء غير اللفظي وأسلوب حل المشكلة ، قائمة عمليات التفكير وقائمة The Flanders interaction analysis Cateogones - Modified , and The engagement chech .

نتائج الدراسة

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية حيث وجد أن

- ١- بالنسبة للتساؤل الأول أن nbsp & التي هي أداة في هذه الدراسة وأوضحت أن نموذج مونتيسوري في التعليم مندمج في استراتيجيات التعليمات وتسهل أسلوب حل المشكلة وتؤدي إلى حدوث انتقال التعلم .
- ٢- بالنسبة للتساؤل الثاني حيث أن nbsp & وانتقال أثر التعلم في أسلوب حل المشكلة ، حيث تنتقل المعلومات من الموقف المتعلم إلى مواقف أخرى .
- ٣- بالنسبة للتساؤل الثالث حيث أن العوامل المؤثرة في نقل التعلم تتمثل في تشجيع الطلبة ، دراسة أسلوب انتقال التعلم مع الطلبة في المرحلة الابتدائية في المواقع الطبيعية للفصل ، إمدادهم بهيكل فحص المعلومات والعوامل التي تشجعهم لحل المشكلة ، وجود تعليمات محددة وواضحة .

* دراسة Daungvan-Bunnage (٢٠٠٢) باناج - دانجفان

Imported education :investigating educational innovation through a case study of a Montessori school in Thailand.

التعليم (الوارد) المستورد من الخارج imported education : البحث في المبتكرات المتعلقة بالعملية التعليمية من خلال دراسة حالة في مدرسة تطبق طريقة مونتيسوري في تايلاند .

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف عملية التبني والتكيف أو الموائمة عند تطبيق طريقة مونتيسوري ، وأيضاً دراسة أثر العوامل الثقافية والاجتماعية في تايلاند المرتبطة بعملية الموائمة مع طريقة مونتيسوري .
وتبحث الدراسة مع الديناميكيات المرتبطة باستيراد المبتكرات الخاصة بالبرامج التعليمية عبر الحدود الثقافية.
وفي هذه الدراسة كانت دراسة الحالة من مدرسة معينة في تايلاند تطبق طريقة مونتيسوري لمدة ١٦ عام .

عينة الدراسة

حالة واحدة من مدرسة في تايلاند تطبق طريقة مونتيسوري لمدة (١٦) عام .

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على كل من عقد مقابلات تناولت أسئلة تفصيلية ، كذلك استخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة بداخل فصول المدرسة . استغرقت هذه الدراسة والملاحظة ثلاث شهور تمت خلالها المقابلات الشخصية مع مديرة المدرسة ، (١٢) مدرس ، (٨) من أولياء الأمور ، واستخدم الباحث عدة أدوات لتأكيد الصدق والدقة والثبات .

نتائج الدراسة :

اكتشفت الدراسة بطريقة تفصيلية ، المراحل التاريخية المختلفة لعملية التطور في المدرسة ، وتناولت بالتحليل هذه العوامل مشتملة على المراحل المختلفة وأنماط التغيير والمواعمة والصراع الناتج عن ذلك

واعتمد التحليل على تصورات مديرة المدرسة وهذه التصورات تشتمل على مبادئها التالية ، تطورها الشخصي مع البرنامج ، تصوراتها عن الصعوبات الناتجة عن تطبيق البرنامج ، ورؤيتها لهيئة التدريس التي تعمل لديها ، وأيضاً علاقة أولياء الأمور بطريقة تدريس مونتيسوري والعوامل التي تأخذها في الاعتبار عند أي قرار تتخذه .

- كذلك توصلت وبحثت الدراسة في مشاعر ومواقف هيئة التدريس بالنسبة لعملهم وأيضاً تصورات ومواقف أولياء الأمور تجاه المدرسة وطرق تعلم أبناءهم بطريقة مونتيسوري .

- واعتمدت عملية التطور المتعلقة بطريقة التعليم المستوردة من الخارج على أربعة أجزاء متداخلة وهي النقل - الترجمة - إعادة الصياغة ووضعها في صورة تتفق مع الظروف المحلية لتايلاند Nationalization

- ويمكن تصنيف مظاهر تطبيق برامج مونتيسوري إلى ثلاثة أقسام تمثل ثلاثة طرق ، ثم الأخذ في الاعتبار لكل من هذه الطرق القيم الثقافية السائدة ، ردود الفعل الاجتماعية عند تطبيق البرنامج .

- ولذلك تمت عملية التطور بطريقة لا تتعارض مع القيم الثقافية السائدة في تايلاند ، وأجراء المواعمة اللازمة لضمان بقاء البرنامج ، كما راعي التطوير أيضاً الصراع بين القيم المحلية والقيم المستوردة من الخارج الذي ستعاني منه هيئة التدريس والذي قد يشعر به أولياء الأمور من حيث وجهه نظرهم لطريقة تعلم أبنائهم .

* دراسة Rodriguez- Linda (٢٠٠٢) رودريجز ،
ليندا .

بعنوان An analysis of a public school pre kinder
garden Montessori bilingual program.

تحليل لبرنامج الدراسة الذي يتبع طريقة مونتيسوري في مدرسة
عامة مزدوجة اللغة لمرحلة الحضانة.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل برنامج الدراسة في إحدى المدارس العامة التي تتبع
طريقة مونتيسوري وذلك لمرحلة الحضانة .

عينة الدراسة

اشتملت الدراسة على عينة قدرها ٤٥٠ تلميذ للصف الثاني المقيد في مدرسة
كبيرة في إحدى مدن جنوب شرق تكساس ، وكان التلاميذ الذين يتم تعليمهم
بطريقة مونتيسوري هم موضوع التجربة بينما كانت هناك مجموعة أخرى
تدرس بالطريقة التقليدية للمقارنة بينهم .

تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول : مقارنة تصور الباحث لكينونة تطبيق طريقة مونتيسوري
المطبقة في إحدى المدارس مزدوجة اللغة لمرحلة الحضانة ،
وبتطبيقها فعلياً .

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بمقابلة اثنين من المديرين ، كل مدير
مسئول عن إحدى اللغتين في المدرسة ، ومعرفة مدي استجابة هيئة
التدريس لطريقة تدريس أسلوب مونتيسوري .

التساؤل الثاني خاص بالمقارنة بين الطلاب الذين يدرسون بطريقة مونتيسوري
والطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية .

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باختيار عينة عشوائية عددها ٢٠٠ تلميذ
من ٤٥٠ تلميذ ، وتم تطبيق اختبار ITBS ، واختبار Aprenda
وذلك على تلاميذ مرحلة الصف الثاني الابتدائي المقيد بالمدرسة
للعام الدراسي (٢٠٠٠ ، ٢٠٠١) .

وفيما يختص بالتساؤل الأول ظهرت لنا النقاط التالية :

- ١- تطبيق برنامج nbsp .
- ٢- nbsp ، تدريب مونتيسوري .
- ٣- nbsp ، البيئة المحيطة بالتعلم .
- ٤- nbsp ، ما نتوقه من المنهج .
- ٥- nbsp ، إبقاء / استمرارية برنامج مونتيسوري .

وفيما يختص بالتساؤل الثاني : أن التلاميذ الذين يدرسون باللغة الأسبانية نتيجة

المتغير المستقل كانت كما يلي ، حيث أشارت نتائج الاختبار أن التلاميذ الذين تم تدريبهم حسب برنامج مونتيسوري للغات المزدوجة ، أظهرت بوضوح تفوقهم على المدارس التي تدرس بالطريقة التقليدية فيما يختص باللغة الأسبانية .

وفيما يختص بالذين يدرسون باللغة الإنجليزية أظهرت الاختبارات التي طبقت عليهم في حالة تدريسهم بطريقة مونتيسوري للغات المزدوجة والذين استمرت برامج تعليمهم في مدارس مزدوجة اللغة للصف الثاني واخذوا اللغة الإنجليزية كلغة ثانية تفوقهم حسب مقياس ITBS .

وهذا يوضح تفوق طريقة مونتيسوري عن غيرها من الطرق التقليدية .

* دراسة Williams - Nancy-Lee- Spanos (٢٠٠٢)

وليامز - نانسي - لبي - سبانوس .

بعنوان :

A hermeneutic exploration:

Designing grassroots Montessori teacher education courses for resource limited communities.

قراءة واكتشاف المعاني الرئيسية لكتابات مونتيسوري ، والجدور التي اعتمدت عليها في إنتاج طريقة مونتيسوري في التعليم في مجتمع محدد .

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى توثيق وتأبيد طريقة مونتيسوري في التعليم .

عينة الدراسة :

أجريت هذه الدراسة على ثلاثة قري في نيكاراغوا .

أدوات الدراسة :

الملاحظة - المقابلة - تطبيق أسلوب مونتيسوري .

إجراءات الدراسة :

لاحظ الباحث طريقة تطبيق طريقة مونتيسوري في التعليم في كل قرية كما وضعتها مونتيسوري في مشروع مونتيسوري الفريد Phoenix كما أجرى الباحث محادثات مع القائمين بهذه التجارب وقد غطت الدراسة فترة زمنية تتراوح بين عام وعام ونصف .

نتائج الدراسة :

أسفرت هذه الدراسة على مجموعة قيمة من النتائج تم توصيلها للقائمين بتطبيق طريقة مونتيسوري في التعليم في المجتمعات محدودة الموارد . حيث قدمت الدراسة النقاط الرئيسية للتعلم والملائمة للأطفال والتي ينبغي أتباعها عند تطبيق طريقة مونتيسوري في المجتمعات المحدودة الموارد ، وتشمل هذه النقاط الرئيسية ، ابتكار المحتوى ، تحديد أسباب الفشل ، تفجير إمكانيات الأطفال ، وذلك من خلال برنامج زمني يحاكي الواقع عند تطبيق تطوير المنهج Curriculum أو أسلوب التعامل والدراسة .

بالإضافة إلى ذلك تقدم الدراسة كيفية الوصول إلى تقييم منهجي يعتمد على البصيرة ، ووجهات النظر المتعلقة بأساسيات التقاليد في التطوير المجتمعي التعليمي Social educational وطرق التعاون مع أعضاء المجتمع Community members . الهيئات المدنية ، سلطات التعليم . مما يساعد على الخروج من النطاق الضيق لطرق التعليم التقليدية .

كذلك تعرضت هذه الدراسة إلى دراسات أخرى أبرزها دراسة (Ardent 1961) والذي توصل إلى أهمية إدخال التعديلات اللغوية اللازمة للتغلب على أسباب فشل طريقة مونتيسوري وتطويرها لتناسب مع التطور المجتمعي .

كذلك قدمت الدراسة نمطاً متفرداً لتغيير حياة الناس الذين يعيشون في مستويات حضارية ، ثقافية متنوعة ، وإلى جانب ذلك لا تنقيد هذه الدراسة بالضغوط الاجتماعية والضوابط الفردية والتي تظهر في الأنماط الأخرى وذلك لتطوير التعليم .

وعلى هذا فإن الإطار العام لهذه الدراسة يقدم المعونة لمستشارة إصلاح التعليم في الدول النامية وذلك لسماع آراء أولئك الذين لم يستمع لهم أحد من قبل .

* دراسة Ying - wei - Hasio (٢٠٠٣) هاسيو - وي
- ينج
- بعنوان :

**Comparison of Montessori and non- Montessori
teacher's beliefs about developmentally
appropriate practice in preschools.**

مقارنة بين مدرسي مونتيسوري ومدرسين لا يتبعوا طريقة
مونتيسوري حول التدريب المناسب لتنمية الأطفال في مرحلة
الحضانة .

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من ١٧٣ مدرس حضانة (٨٠ مدرس لا يتبع طريقة
مونتيسوري ، ٩٣ مدرس يتبع طريقة مونتيسوري) .
وقام المدرسون بعمل مسح شامل لمرحلتى الطفولة في مؤتمرات متخصصة
وذلك لاختيار أفضل الطرق التي تؤدي إلى التدريب المناسب للتنمية .
(DAP) Developmentally Appropriate Practice .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- عمل استبيان لأراء مدرسي الحضانة حول الطرق المناسبة للتنمية DAP
والطرق غير مناسبة للتنمية (DIP) Developmentally Inapprorite
Practice .

٢- اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف في العوامل المؤثرة لمعتقدات المدرسين
وذلك في إطار دراسات سابقة مثل دراسة , hart , charlesworth ,
Thomason , Bmrts وغيرهم لعام ١٩٩٣ وكذلك في إطار الدراسة
الحالية الخاصة بالتدريب المناسب للتنمية (D A P) .

٣- اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين طريقتي D A P , DIP حيث
الطريقة المناسبة للتنمية والطريقة الغير مناسبة للتنمية لمدرسي مونتيسوري
و مدرسي الحضانة .

٤- عمل استبيان للعوامل المتعلقة بأراء ومعتقدات المدرسين حول
. D A P , DIP

* الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة :

حيث تم استخدام أسلوب التحليل العاملي في تحديد قيمة ومعتقدات المدرسين وتم استخدام عدة اختبارات ومنها اختبار *Italic* . وذلك لتحديد الاختلافات بين مدرسي مونتيسوري و مدرسين لا يتبعوا طريقة مونتيسوري وذلك من حيث الطرق المناسبة وغير المناسبة للتنمية .

وكذلك استخدام تحليل النكوص المتعدد وذلك لشرح العلاقة بين مختلف المدرسين سواء من يتبع طريقة مونتيسوري ومن لا يتبع طريقة مونتيسوري والذين عددهم ١٧٣ مدرس .

* نتائج الدراسة :

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية .

١- أن أغلب مدرسي الحضانة يتفوقوا علي الطرق المناسبة للتنمية D A P ويؤيدون هذه الطرق .

٢- ظهرت اختلافات في المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

٣- هناك اختلافات جوهرية بين الطرق المناسبة للتنمية والطرق غير المناسبة للتنمية ، والطفل يترك له الاختيار بين مدرسي مونتيسوري ومدرسين لا يتبعوا طريقة مونتيسوري .

٤- هناك علاقة واضحة بين آراء المدرسين حول الأسلوب المناسب للتنمية و عدة جوانب أخرى منها الخلفية الدراسية للمدرسين وخبرات التدريس وغيرها .

كذلك ارتباط هذه العوامل بآراء المدرسين حول فهم الطرق غير المناسبة للتنمية في هذه الدراسة .

* دراسة Malm , Birgitte (٢٠٠٣) بيرجيت ، مالم .

بعنوان : Understanding what it means to be a Montessori teacher : Teachers reflections on their lives and work .

فهم مضمون أن يكون المدرس يعمل بطريقة مونتيسوري . وانعكاس طريقة مونتيسوري على حياة وطريقة عمل المدرسين .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول لفهم أفضل لمضمون مدرسي مونتيسوري ، وذلك باختيار مجموعة من مدرسي مونتيسوري وتوضيح انعكاس ذلك (طريقة مونتيسوري) على حياتهم وعملهم .

عينة الدراسة :

شارك في هذه الدراسة ثمانية (٨) مدرسات يعملن في المرحلة الابتدائية لمدارس مونتيسوري .

أدوات الدراسة :

لقد تم جمع المعلومات عن طريق التقارير اليومية ، المقابلات ، كتابات تتضمن انعكاسات هذه الطريقة ، التحليل الشامل للنتائج ، التحليل التاريخي المهني للمدرسين .

وحاولت الدراسة إلقاء الضوء على :

- ١- القيم والسمات الخاصة لفلسفة مونتيسوري في التربية ، والتي أساساً تجتذب المدرسين إلى هذه المهنة .
- ٢- إلى أي مدى تؤثر القيم الشخصية للمدرسين ومعتقداتهم في مفهوم دورهم المهني .
- ٣- وجهة نظر المدرسين فيما يختص بدور التربية المونتيسورية حالياً وفي المستقبل .

* نتائج الدراسة :

وأسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية :

- ١- نواحي القوة في طريقة مونتيسوري والتي تتمثل في تركيزها على أدراك فلسفتها والتوجه الشامل ، والعناية والاهتمام كمبدأ أخلاقي في طريقة مونتيسوري .
- ٢- المبادئ الأساسية لتربية مونتيسوري تتفق مع المناهج الحالية لمدارس التعليم الإلزامي / الإجباري الحكومي .
- ٣- ومن ناحية أخرى ، تواجه طريقة مونتيسوري في التربية بعض الصعوبات (نقاط الضعف) ومنها الصراع بين الطريقة التقليدية والطريقة المعاصرة

عند تطبيق طريقة مونتيسوري في التعليم ، وإلى جانب ذلك عدم وجود تعاون شامل بين المدرسين الذين يطبقون طريقة مونتيسوري .

٤- ولعلاج نقطة الضعف الناتجة عن عدم تعاون مدرسي مونتيسوري ، يجب تنظيم مناقشات حرة ، وتبادل الأفكار والخبرات ، مما يؤدي إلى بناء اتجاه عام للاتفاق على تطبيق الطريقة الحديثة لمونتيسوري دون أن يؤدي ذلك إلى فقد ذاتية طريقة مونتيسوري .

٥- ويتضح من هذه الدراسة ما يعكسه مدرسي مونتيسوري من حيث الحاجة إلى التغيير دون فقد الذاتية ، حيث يعتمد تغيير طريقة التدريس على ميل المدرسين إلى التغيير مع المحافظة في نفس الوقت على المبادئ الأساسية لمونتيسوري ، وهو ما يعتمد بدوره على الطريقة التي يفكر بها المدرسين ، وما يمكنهم القيام به.

ويجب الاهتمام بما يجب أن يقوله المدرسون حتى يمكن فهم القوي التي تحكم وتوجه الدوافع الداخلية والخارجية للمدرسين وهو أمر مهم بالنسبة لكل من يعمل في حقل التعليم ، لأن هذه بدوره يؤثر فيما يتلقاه التلاميذ .

* دراسة . **Gastellanos , Alig (٢٠٠٣) جاستيلانوس ، أليج .**

عنوان : A comparison of traditional vs. Montessori education in relation to children's self esteem , self - efficacy , and prosocial behavior .

مقارنة بين الطريقة التقليدية في التعليم من ناحية ، وطريقة مونتيسوري من ناحية أخرى فيما يتعلق بعاطفة فاعلية الذات ، القدرة على الوصول إلى النتائج المرجوة ، السلوك الاجتماعي .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى بحث أثر الفلسفات التربوية المختلفة وطريقة التدريس المتباينة على :

- ١- أدراك عاطفة فاعلية الذات .
- ٢- القدرة على الوصول إلى النتائج المرجوة .
- ٣- السلوك الاجتماعي أو السلوك العدواني للأطفال .

عينة الدراسة :

شارك في هذه الدراسة تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الثاني إلى الصف السادس في المدارس التقليدية من جانب ومدارس خاصة لطريقة مونتيسوري من جانب آخر .

أدوات الدراسة :

١- أجاب الأطفال على استبيان (WSDQ)
The Washington Self - Description Questionnaire .

- ٢- مقياس تقيس الأبعاد المتعددة لمدي تحقيق النتائج المرجوة .
- ٣- مقياس الأنجازات الأكاديمية .
- ٤- مقياس التعلم الذاتي المنظم .
- ٥- مقياس السلوك العدواني سواء اللفظي أو العضلي .
- ٦- مقياس السلوك الاجتماعي .

نتائج الدراسة :

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج الآتية :

- لا يوجد اختلاف كبير بين تلاميذ المدارس التقليدية ومدارس مونتيسوري فيما يتعلق بالآتي :

- ١- إدراكهم لأهمية عاطفة فاعلية الذات .
- ٢- القدرة الذاتية على تحقيق النتائج المرجوة .
- ٣- القدرة الذاتية على التعلم الذاتي .
- ٤- السلوك الاجتماعي .

ولكن هناك اختلاف بين المدارس التقليدية ومدارس مونتيسوري فيما يتعلق بالسلوك العدواني سواء اللفظي أو العضلي للأطفال ، فقد اتضح أن تلاميذ مونتيسوري كانوا أقل عدوانية من تلاميذ المدارس التقليدية .

ولأن بيئة مونتيسوري تساعد التلاميذ على العمل معاً أكثر مما هو الحال في المدارس التقليدية ، كان ذلك هو السبب في أن سلوكهم العدواني سواء اللفظي أو العضلي أقل من تلاميذ المدارس التقليدية ، علاوة على ذلك فإن تلاميذ مدارس

مونتييسوري أدركوا قدرتهم على بناء صداقات والمحافظة عليها مع زملائهم من نفس النوع (ذكور/ إناث) يتطور مع تقدم المراحل الدراسية ، وهذا لم يتحقق مع تلاميذ المدارس التقليدية .

كما أدى العمل معاً داخل مدارس مونتييسوري إلى نتائج إيجابية ومستويات أعلى في تحقيق النتائج المرجوة سواء في الإنجازات الأكاديمية أو التعلم الذاتي المنظم .

وبالمقارنة فإن تلاميذ المدارس التقليدية مع أنهم يحصلون أيضاً على اكتساب قدراتهم لتحقيق الأهداف المرجوة والتعلم الذاتي عن طريق التعاون مع زملائهم في المراحل العمرية الأولى ، إلا أن هذه القدرات تقل في المراحل العمرية الأكبر أي لا تستمر تتقدم بنفس المستوى .

تعليق عام للباحثة علي الدراسات السابقة :

تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت المحور الأول :

بعد عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية يمكن للباحثة أن تلخص نتائج هذه الدراسات في النقاط الآتية والتي اعتمدت عليها الباحثة في صياغة فروض دراستها وتحليل نتائجها .

أ- دراسات تطرقت لطريقه مونتييسوري وذوي الاحتياجات الخاصة .

- ١- أكدت الدراسات اهتمام ماريا مونتييسوري بالمراحل العمرية المبكرة وأطلقت عليها الفترات الحساسة من عمر الطفل والتي يجب استغلالها .
 - ٢- كذلك أكدت الدراسات علي مراعاة طريقة مونتييسوري للفروق الفردية والاهتمام بالعمل الفردي أكثر من الجماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة .
 - ٣- كذلك توصلت الدراسات لاهتمام ماريا مونتييسوري بالطفل المعوق واعتبار أن المشكلة لديه تربوية أكثر منها طبية .
 - ٤- اهتمت الدراسات بدوافع الطفل المعوق واستغلال قدراته الكامنة فيه .
 - ٥- هدفت دراسات أخرى إلي الاهتمام بالجانب اللفظي للأطفال يعانون من صعوبات تعلم وسعت إلى تحسين قدراتهم علي الفهم اللفظي واكتساب مهارات قراءة الكلمة وفك رموز الكلمات ، وفهم معني كلمه واحده أو جمله مكونه من كلمتين أو ثلاث كلمات .
- وتوصلت هذه الدراسات إلى قدرة هؤلاء الأطفال على اكتساب مهارات الفهم اللفظي والإنصات والقراءة باستخدام طريقه مونتييسوري تلك الطريقة

المرتبطة بالفكر المنهجي لتعليم كيفية فك رموز الكلمات والتي تنتج عنها القراءة التلقائية .

٦- اهتمت دراسة أخرى بتممية الجانب الحاسي للطفل المعوق المصاب بأعراض زمله داون وتنمية الاحساس بالحرية في اختيار المهام التي يقوم بها مما يؤدي إلي تحسين وتطور الطفل المعوق .

وتوصلت الدراسة إلى أهمية وجود طريقة خاصة للارتقاء بالطفل علي المستوي الاجتماعي والأكاديمي جذبا إلي جنب مع طريقه مونتيسوري .

٧- وأكدت دراسات أخرى علي معالجة مونتيسروي للتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة وأثبتت نجاح طريقه مونتيسوري في ذلك واهتمامها بالحياة العلمية للمعوقين عقليا ، وتصميم الفصل ، والتعليم الفردي ، وتحليل المهمة ، والاهتمام بالخبرات الحياتية مما أدى إلى الحصول علي نتائج أفضل في ظل طريقه مونتيسوري .

٨- وهناك دراسة اهتمت بالإعاقات الحاده وأكدت علي تقديم استراتيجيات تعليمية شاملة هؤلاء الأطفال من خلال طريقه مونتيسوري وتوصلت الدراسة إلى نتائج ايجابية حيث تم تطوير استراتيجيات تعليمية شاملة وعمل كراسات للتدريب داخل الفصل ، ووضع قوائم ملاحظة ، والاهتمام بالتعليم الفردي .

٩- وهناك دراسات أخرى اهتمت بالتطور التاريخي لطريقه مونتيسوري وتوصلت إلى أنها أول امرأة عملت بالطب في إيطاليا ، وطورت الاهتمام باحتياجات المعوقين عقليا وأوضحت أن مشكله المعوقين عقليا مشكله تربوية أكثر منها طبية ، مما جعلها تطور أدوات خاصة تساعد في تطوير قدراتهم .

١٠- أكدت دراسة أخرى لملي جدوي وفاعليه طريقه مونتيسوري في إثراء خبرات المعوقين وأكدت الدر اسه علي فاعليه طريقه مونتيسوري في تطوير قدرات الأطفال في الجانب الأكاديمي والمهارات الانفعالية الاجتماعية .

١١- وأظهرت دراسات أخرى مدي توافر مدرسي مونتيسوري لمواجهه احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حيث هدفت هذه الدراسة إلى ضرورة توافر المدرسين مع احتياجات هؤلاء الأطفال حيث أن معظم أولئك المدرسين ليس لديهم خلفيه علميه بطرق تعليم هؤلاء الأطفال مما يظهر علميه الموائمة .

وتوصلت هذه الدراسات إلى وجود نتائج إيجابية لصالح المدرسين حيث استطاعوا الموائمة مع احتياجات الأطفال المعوقين وأصبح لهم دور واضح وقدرة علي اتخاذ القرار ، والمشاركة الفعالة .

وأظهرت أيضا الدراسة أن عمليه الموائمة واجهتها بعض الصعوبات ولكنها قليلة وأمكن التغلب علي الكثير منها مما جعل الدر اسه تصل إلى نتائج إيجابية لصالح مدرسي مونتيسوري وفي إطار موائمة المدرسين ، اهتمت در اسه أخري بموائمة المدرسين مع احتياجات ذوي الأعاقة الحادة وتوصلت الدر اسه إلى نتائج إيجابية لصالح المدرسين واطهروا قدراتهم علي تعديل الأنشطة المقدمة للأطفال ، واستخدام برامج مرنة ، خلق بيئة مبتكرة .

١٢- وتناولت دراسة أخرى المقارنة بين الطرق التقليدية وطريقة مونتيسوري في تعليم المعوقين ، وتوصلت الدراسة إلى استجابة الأطفال المعوقين للتعليم بطريقة مونتيسوري بصورة أفضل من استجابتهم للتعليم بالطريقة التقليدية . وتم تدريب هؤلاء الأطفال علي برامج للتناسق العضلي ، والنظام الذاتي ، وتنمية القدرات الحاسوبية ، واستخدام التماسك الموجودة داخل القاعة الدراسية . وذلك التدريب كان وفق استراتيجيات مونتيسوري ، وحقق الأطفال نتائج جيدة وذلك وفق نتائج الدراسة

١٣- وهناك دراسة تناولت ذوي الاضطرابات المزاجية وطريقه مونتيسوري . وهدفت هذه الدراسة إلى مناقشه طريقه مونتيسوري واعتبارها الطريق الرئيسي لتعليم وتربيته هؤلاء الأطفال الذين يعانون من اضطرابات مزاجيه . وتوصلت الدراسة إلى نتائج إيجابية لصالح طريقه مونتيسوري حيث بدت طريقه مونتيسوري هي الطريقة المثلي لهؤلاء الأطفال .

كما أكدت الدراسة علي أهميه البنية التعليمية ، والتدريب المتكرر ، وتنمية الثقة بالذات ، والمشاركة الاجتماعية ، لهؤلاء الأطفال وذلك للوصول لنتائج أفضل .

وبهذا تكون الباحثة قد عرضت ملخصاً لأهداف ونتائج دراسات المحور الأول المتمثل في الدراسات التي تناولت طريقه مونتيسوري وذوي الاحتياجات الخاصة .

ولقد اشتملت هذه الدراسات علي فلسفه مونتيسوري وطريقته مع ذوي الاحتياجات الخاصة كذلك اشتملت علي طريقه مونتيسوري والعديد من فئات وتصنيفات الإعاقه ، كذلك اشتملت علي مدرسي ذوي الاحتياجات الخاصة والدراسات التي تناولت مشكلاتهم وقدراتهم .

تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت المحور الثاني :

ب- الدراسات التي تطرقت لطريقة مونتيسوري والعاديين :

- ١- أسفرت نتائج بعض الدراسات على أهمية طريقة مونتيسوري في تنمية المهارات الأساسية للأطفال الصغار ، كذلك أهمية اعتماد الأطفال على أنفسهم ووجود جداول دراسية مرنة .
كذلك أكدت الدراسات على أهمية المرونة في التعليم ، وان يكون الطفل هو مركز الاهتمام ومحوره .
- ٢- أوضحت نتائج دراسات أخرى في مجال المقارنة بين التحصيل الأكاديمي للطلبة المتعلمون باستخدام طريقة مونتيسوري ، والطلبة المتعلمون بالطريقة التقليدية ، أن طريقة مونتيسوري تلعب دورا في نمو الميول بطريقة أفضل عن الطريقة التقليدية .
كذلك أوضحت الدراسات تفوق بعض طلاب الطريقة التقليدية في بعض المجالات ، كذلك تفوق طلاب طريقة مونتيسوري في مجالات أخرى .
ولكن أوضحت الدراسات أن طريقة مونتيسوري أدت إلى نتائج أفضل في التعليم إذا ما قورنت بالطريقة التقليدية .
- ٣- وهناك دراسات أخرى أهتمت بتطبيق طريقة مونتيسوري في الدول النامية ، وتوصلت هذه الدراسات إلى أهمية تقجير إمكانيات الأطفال ، أبتكار محتوى مناسب ، تحديد أسباب الفشل ، أهمية وجود أسلوب للتقييم المنهجي معتمد على البصيرة ووجهات النظر المختلفة المتعلقة بأساسيات التقاليد في التطوير المجتمعي التعليمي وغيرها من الهيئات ، مما يساعد على الخروج من النطاق الضيق لطرق التعليم التقليدية .
وبهذا تكون هذه الدراسات أعطت آراء هامة تفيد التعليم في الدول النامية .
- ٤- اهتمت دراسات أخرى بمدربي مونتيسوري ، ومدربين لم يتبعوا طريقة مونتيسوري وذلك حول التدريب المناسب لتنمية الأطفال في مرحلة الحضانة ، وتوصلت الدراسات إلى اتفاق جميع المدربين على الطرق المناسبة للتنمية للأطفال .
وضرورة ترك حرية الاختيار للطفل ، كذلك وجود ارتباط بين أسلوب التنمية الشاملة بالخلفية الدراسية للمدرسين وخبرات التدريس لديهم .
- ٥- وهناك دراسة اهتمت بتدريب المدرسين على طريقة مونتيسوري ، وبحثت الدراسات في الكشف عن أثر هذا التدريب على الطلاب ، وقارنت ذلك

بالطرق التقليدية وتوصلت إلى أفضلية استخدام طريقة مونتيسوري عن الطرق التقليدية في التعليم ، كذلك كشفت الدراسة عن أداء المدرسين الذين تلقوا التدريب بطريقة مونتيسوري وأنها الأفضل في الأداء عن المدرسين الذين لم يتلقوا هذا التدريب .

٦- وأشارت دراسة أخرى على انعكاس طريقة مونتيسوري على حياة وعمل المدرسين . حيث هدفت الدراسة لمعرفة أثر طريقة مونتيسوري على معتقدات المدرسين ومعرفة السمات الخاصة لفلسفة مونتيسوري التي تجذب المدرسين . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن هناك تأثير واضح لطريقة مونتيسوري على المدرسين ، حيث أن طريقة مونتيسوري لها مبدأ أخلاقي واضح وفلسفة محددة تجذب المدرسين إليها .

كذلك ضرورة الاتفاق بين مبادئ مونتيسوري ، ومناهج التعليم الأخرى . وأكدت الدراسة على أهمية التعاون بين مدرسي مونتيسوري وذلك لتطويرها بما يتناسب مع المتطلبات المستقبلية مع الحفاظ على ذاتيتها ودون فقد للجوانب الأساسية والمبادئ الهامة في فلسفتها . كذلك أكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بأراء المدرسين والأخذ بها . لأنها - هذه الآراء - تؤثر في التوجه التربوي للتلاميذ .

٧- وفي مجال السلوك توصلت الدراسات إلى أن تلاميذ مدارس مونتيسوري أقل عدوانية سواء لفظية أو بدنية عن تلاميذ المدارس التقليدية . ويرجع السبب في ذلك إلى بيئة مونتيسوري المنظمة التي تساعد على تعاون التلاميذ معاً ، وذلك عكس المدارس الأخرى التقليدية .

وكذلك أوضحت الدراسة تفوق تلاميذ مدارس مونتيسوري في الجانب الأكاديمي عن تلاميذ المدارس التقليدية كذلك قدرة تلاميذ مدارس مونتيسوري على تكوين الصداقات والاحتفاظ بها والتعاون فيما بينهم ، وهذا لا يتحقق في المدارس التقليدية .

ولكن هناك دراسة (تشن - شو - بين - ١٩٩٨) . وضحت أن الأطفال الذين يتعلمون بطريقة مونتيسوري لديهم مشاكل سلوكية سلبية عن أقرانهم ممن يتعلمون في فصول المدارس البنائية Constructivist ولكن هذا ينطبق على الذكور فقط دون الإناث .

بينما لا يوجد اختلافات بين فلسفة مونتيسوري والفلسفة البنائية في مستوى الانتباه / العواطف / القدرة الاجتماعية / الهدوء للتلاميذ .

- وهناك دراسة أخرى عن مدى التفاعل بين التلاميذ (ذكور / إناث) في فصل مونتيسوري حيث اهتمت الدراسة بدراسة سلوك الأطفال من خلال اللعب الحر ، ومعرفة مدى التفاعل بين هؤلاء الأطفال وأقرانهم ، كذلك تفاعلهم مع البالغين .

وتوصلت الدراسة إلى وجود نقاط من التشابه والاختلاف فيما يختص بسلوك الذكور والإناث في فترات اللعب الحر .

كذلك توصلت الدراسة إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال على مستوي النوع (ذكر/ أنثى) كذلك هناك فروق عديدة بين الذكور وبعضهم البعض والإناث وبعضهم البعض ، مما يؤكد على مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

٨- وأوضحت دراسة أخرى أهمية التوازن بين سيطرة المدرس من جانب والحرية المتاحة للطلاب من جانب آخر ، وذلك على أساس أن فلسفة مونتيسوري تقوم على إحداث نوع من التساوي بين السيطرة والضبط من جانب والحرية من جانب آخر .

وتوصلت الدراسة إلى حرية المدرس في إعطاء ومنح التلاميذ حريات معينة فيما يختص بالمساحات و الفراغات والوقت والصوت .

كذلك تظهر حرية المدرس في اتخاذ القرار ، حرية الاختيار ، الاهتمام بالملاحظة أكثر من التعليمات . مما يشجع التلاميذ على التعليم الذاتي ، والاكتشاف الحر ، مما يؤدي لتعليم أفضل .

وبهذا يكون قد تحقق التوازن بين ضبط وسيطرة المدرس من جانب وحرية التلاميذ من جانب آخر .

٩- وهناك دراسات ركزت على طريقة مونتيسوري ذاتها حيث سعت إحدى الدراسات إلى استخدام قائمة تقييم الأنشطة (AEC) Activity evaluation check list .

وذلك لتقييم أدوات مونتيسوري من حيث مدى توافر مبادئ وأفكار مونتيسوري في هذه الأدوات . وتوصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام هذه القائمة (AEC) في تقييم خامات مونتيسوري والتوصل لمبادئها وفلسفتها .

- كذلك اهتمت دراسة أخرى بمعرفة الأقسام المختلفة التي تقدمها مونتيسوري للمرحلة العمرية (٣ - ١٢) سنوات . وتوصلت الدراسة لمعرفة هذه الأقسام والأنشطة التي تحتويها والمناسبة لكل مرحلة عمرية.

- وأكدت على أهمية اهتمام الوالدين بتعليم الطفل منذ الميلاد .
- كذلك اهتمت دراسة أخرى بمعرفة النتائج الإيجابية المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والوجدانية منذ الميلاد حتى سن ٦ سنوات .
وتوصلت الدراسة إلى تقسيم الأطفال منذ الميلاد وحتى سن ٣ سنوات ، (٣ - ٦) سنوات وذلك فيما يتعلق بالتنمية الشاملة لهم ، كذلك حددت الدراسة النتائج المثالي للنواحي الاجتماعية ، الأخلاقية ، المعرفية ، الوجدانية والتي يجب مراعاتها في التعليم والأبحاث النفسية وتقييم الأطفال .

١٠- هناك دراسة بحثت في خصائص أسلوب حل المشكلات البديلة ومدى حدوث انتقال أثر التعليم داخل فصل مونتيسوري .
وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة مونتيسوري تسهل أسلوب حل المشكلة وتؤدي لانتقال التعليم .

كذلك أوصت الدراسة بأهمية تهيئة العوامل التي تؤدي لانتقال أثر التعليم للطلبة وتشجيعهم على ذلك ، ودراسة انتقال التعليم مع الطلبة في المواقع الطبيعية ، الفصل ، وفحص المعلومات والعوامل التي تشجعهم على حل المشكلة ، مع وجود تعليمات محددة وواضحة .

١١- اهتمت دراسات أخرى بمدى تكيف المدرسين مع طريقة مونتيسوري .
وتوصلت الدراسة إلى تكيف وموائمة المدرسين مع طريقة مونتيسوري داخل المدرسة ، وكشفت الدراسات عن الصعوبات المختلفة التي واجهت ذلك التكيف ، وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ في الاعتبار القيم السائدة في المجتمع والقيم المستوردة من الخارج والصراع بين هذه القيم وقدرة هيئة التدريس وأولياء الأمور على اتخاذ القرارات السليمة وسط ذلك الصراع .

- هناك دراسات تناولت أثر ازدواجية اللغة في برنامج مونتيسوري .
وتوصلت الدراسة لمعرفة مدى استجابة هيئة التدريس في كل لغة لطريقة التدريس . وتوصلت الدراسة إلى وجود نتائج إيجابية لصالح الطلاب الذين يدرسون بطريقة مونتيسوري عن الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية .

١٢- وهناك دراسة كرستين وروبينسون وآخرون (١٩٨١) اهتمت بالعلاقة بين الوعي بالجسم ونمو المهارات الحركية خلال مرحلة ما قبل المدرسة .
وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين النمو الكيفي الحركي والوعي بالجسم ، كذلك توصلت الدراسة لوجود فروق بين الوعي بالجسم والنمو الحركي في السنوات العمرية المبكرة .

وتوصات الدراسة أيضاً إلى إمكانية تقييم أثر الجانب المعرفي والنفس حركي للجسم للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة .
١٣- وهناك دراسات أخرى اهتمت بالتدريب الوالدي على طريقة مونتيسوري وأثره على سد احتياجات أطفالهم .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- تقديم الوالدين خدمات لأطفالهم .
- عمل الوالدين كمعلمين ومتعلمين في نفس الوقت ، وأصبح الوالدان مصدر التعليم ، وصناع للقرار .
- ظهرت نتائج إيجابية واضحة في فصل مونتيسوري نتيجة هذا التدريب .
- أصبح الوالدان أكثر أجتهدا في المدرسة والمنزل .
- أكدت الدراسة على أهمية التعاون والمشاركة بين الوالدين والمدرسين وهذا جزء هام من برنامج مونتيسوري للوالدين . وأن يري الوالدين قيمة وأهمية البرامج التعليمية لأطفالهم .

وبهذا تكون الباحثة قد عرضت أهداف ونتائج دراسات المحور الثاني الخاص بطريقة مونتيسوري والعاديين.
تلك الدراسات التي حوت فلسفة وفكر مونتيسوري ، اهتمت بمدرسي مونتيسوري ومدرسي الطريقة التقليدية والتدريب الوالدي ، ودراسة سلوك الأطفال وغيرها من الجوانب الأخرى السابق عرضها .

* فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة قبل وبعد التطبيق لطريقة مونتيسوري وذلك في تنمية الحواس .

الفرض الثاني : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بعد التطبيق وبعد شهرين من التطبيق لطريقة مونتيسوري في تنمية الحواس .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة قبل وبعد التطبيق على مقياس السلوك التوافقي .

الفرض الرابع : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بعد التطبيق وبعد شهرين من التطبيق على مقياس السلوك التوافقي .